العدد 3469 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 17 محرم 1441 - الموافق 16 سبتمبر 2019
Monday 16 September 2019 - No.3469 - 12 th Year

بومبيو: طهران وراء 100 هجوم على الرياض

ترامب: نتعاون مع السعودية بكل ما يدعم أمنها

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الدخان المتصاعد من نيران أرامكو

- التحالف: التحقيقات جارية في الهجوم على أرامكو
- ملك الأردن : ندين ونستنكر الاعتداء الجبان الذي استهدف السعودية
- مصر : ندعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها
- البحرين : نقف ضد كل من يحاول المساس بأمن الرياض أو يهدد استقرارها

عواصم – «وكالات» : تلقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، اتصالا هاتفيًا السبت، من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأكد الرئيس الأمريكي استعداد بلاده للتعاون مع المملكة في كل ما يدعم أمنها واستقرارها، مشددا على التأثير السلبي للهجمات الإرهابية التي استهدفت معملين تابعة لشركة أرامكو على الاقتصاد الأمريكي وكذلك الاقتصاد العالمي.

من جهته، أكد ولي العهد أن للمملكة الإرادة والقدرة على مواجهة هذا العدوان الإرهابي والتعامل معه.

من جهته اتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس الأحد السلطات الإيرانية بالهجوم على منشآت شركة أرامكو في المملكة العربية السعودية.

ووصف عبر حسابه في تويتر هجوم يوم السبت بـ«غير المسبوق على إمدادات الطاقة العالمية».

وأوضح أن طهران تقف خلف ما يقارب 100 هجوم على السعودية، بالوقت الذي يتظاهر به الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف بالإنخراط في الدبلوماسية.

وتابع «في خضم كل الدعوات لوقف التصعيد، شنت إيران الآن هجوماً غير مسبوق على إمدادات الطاقة العالمية».

وشدد بأنه «لا يوجد دليل على أن الهجمات جاءت من اليمن».

ودعا وزير الخارجية العالم بأجمعه إلى إدانة علنية وقاطعة للهجمات الإيرانية، لافتا إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع شركائها وحلفائها لضمان بقاء أسواق الطاقة جيدة وإخضاع إيران للمساءلة بشأن عدوانها.

وأدى هجوم بواسطة طائرات مسيّرة تبناه الحوثيون السبت إلى إشعال حرائق في منشآتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو» السعودية العملاقة، في ثالث عملية من هذا النوع في خمسة أشهر على منشآت تابعة للشركة.

من جانبه صرح للتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، العقيد الركن تركي المالكي، أن التحقيقات لا زالت جارية بشأن الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له شركة آرامكو صباح اليوم السبت.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه وبالإشارة للبيان الصادر من المتحدث الأمني بوزارة الداخلية بشأن الهجوم الإرهابي على معملين تابعين لشركة أرامكو السعودية بمحافظة (بقيق) وهجرة (خريص)، وبناء على التحقيقات الأولية المشتركة مع الجهات ذات العلاقة والمبنية على الدلائل والمؤشرات العملياتية والأدلة المادية بموقعي الهجوم الإرهابي، فإن قيادة القوات المشتركة للتحالف تؤكد أن التحقيقات لا زالت جارية لمعرفة وتحديد الجهات المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ للأعمال الإرهابية.

وأكد المالكي استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف باتخاذ وتنفيذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع التهديدات الإرهابية للحفاظ على المقدرات الوطنية وكذلك أمن الطاقة العالمي وضمان استقرار الاقتصاد العالمي.

من جهة أخرى أجرى ملك الأردن عبدالله الثاني، السبت، اتصالا هاتفيا مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أعرب خلاله عن إدانته واستنكاره الشديدين للاعتداء الجبان الذي استهدف موقعين تابعين لشركة أرامكو في السعودية، من قبل طائرات بدون طيار.

وأكد الملك، خلال الاتصال، وقوف الأردن إلى جانب السعودية في التصدي لأي محاولة تستهدف أمنها واستقرارها، مشددا على أن الأمن القومي السعودي من الأمن القومي الأردني.

من ناحيتها أدانت مصر بأشد العبارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، استهداف معملين تابعين لشركة أرامكو في محافظة بقيق وهجرة خريص بالمملكة العربية السعودية بواسطة عدد من الطائرات المسيرة صباح السبت.

وأكد البيان على تضامن مصر حكومة وشعبا مع حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكافة أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

كما أدانت وزارة خارجية البحرين واستنكر بشدة العمل الإرهابي الذي استهدف معملين تابعين لشركة أرامكو بمحافظة بقيق وهجرة خريص في المملكة العربية السعودية.

وشددت وزارة الخارجية في بيان لها على موقف مملكة البحرين الثابت ووقوفها في صف واحد إلى جانب المملكة العربية السعودية ضد الإرهاب بكل صوره وأشكاله وضد كل من يحاول المساس بأمنها أو يهدد استقرارها، ودعمها فيما تتخذه من إجراءات لحماية مؤسساتها والدفاع عن مصالحها، وتأييدها فيما تقوم به من جهود كبيرة ودور محوري في مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

و استنكرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، بشدة الهجوم الإرهابي بطائرات بدون طيار، الذي استهدف صباح اليوم السبت، معملين تابعين لشركة أرامكو في محافظة بقيق وهجرة خريص في السعودية، ما أدى إلى اندلاع حريقين تم السيطرة عليهما.

وعبرت الأمانة العامة للمجلس في بيان أصدرته من مقرها بالعاصمة تونس أمس، عن إدانتها المطلقة للهجوم الإرهابي، مؤكدة في الوقت نفسه تضامنها التام مع المملكة في مواجهة الإرهاب، وتأييدها الكامل للإجراءات التي تتخذها لحماية شعبها ومصالحه الحيوية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء السبت أن شركة أرامكو السعودية تتوقع استئناف معظم الإنتاج «خلال أيام»، وذلك بعد أن وقع هجوم إرهابي حوثي بعدد من الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات على معملين للشركة.

وأعلنت الرياض اليوم السبت تعرض منشآتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو» العملاقة لهجوم بطائرات بدون طيار، ما أدى لاندلاع حريق في معملين للشركة في محافظتي بقيق وهجرة خريص شرق المملكة.

تونس: 70 ألف عنصر أمن لتأمين الانتخابات

عناصر من الأمن التونسي

تونس – «وكالات» : تم استنفار نحو 70 ألف عنصر من قوات الأمن لضمان تأمين الانتخابات الرئاسية التي شهدتها تونس أمس، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية السبت.

وأوضحت الوزارة في بيان على فيس بوك، أن «50 ألفا منهم أوكلت لهم مهام تأمين كافة المقرات والمواقع ذات الصلة بالانتخابات وحماية المرشحين، إلى جانب تأمين أنشطة الشخصيات والضيوف من مراقبين وملاحظين وتسهيل عمل الصحافيين وتأمين نقل المواد الانتخابية وصناديق الاقتراع في مختلف مراحلها بالتنسيق مع المؤسسة العسكرية».

وأضاف البيان أنه تم تكليف «أكثر من 20 ألف أمني بتأمين السير العادي للعمل ببقية المنظومة الأمنية لضمان الأمن والاستقرار وحماية الممتلكات العامة والخاصة ومكافحة الجريمة بمختلف أنواعها بالاضافة إلى تأمين الحدود والمقرات الدبلوماسية ومقرات السيادة».

كما تم تخصيص «159 فريقاً من الوحدات المختصة في مكافحة الإرهاب بكامل ولايات الجمهورية، مدعوما بكافة المعدات والتجهيزات المستوجبة وبطائرات مروحية للتدخل عند حدوث طارئ»، بحسب المصدر ذاته.

ودعي سبعة ملايين ناخب تونسي مسجل للادلاء باصواتهم لأحد لانتخاب رئيسهم بحرية للمرة الثانية في تاريخ تونس المستقلة.

وينظم الاقتراع في مناخ سياسي «سيء ومشهد سياسي متشظ ويبقى مفتوحا على كافة الاحتمالات.

اليمن : ميليشيات الحوثي تحجز أموال وممتلكات 35 نائباً

مبنى البرلمان اليمني في صنعاء

عدن – «وكالات» : وجهت ميليشيات الحوثي الانقلابية، بالحجز والتحفظ على أموال وممتلكات 35 نائبا من أعضاء البرلمان اليمني (الموالين لحكومة الشرعية) في العاصمة صنعاء.

وكانت مصادر قضائية ونيابية في صنعاء، أفادت للعربية، الخميس الماضي، أن الحوثيين شرعوا في محاكمة 35 نائبا بعد أن وجهت إليهم تهمة الخيانة العظمى والتخابر مع دول أجنبية.

وأصدرت محكمة خاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء، السبت، قرارا يقضي بالحجز والتحفظ على أموال وممتلكات 35 برلمانيا من المعارضين لمشروعها الانقلابي، بتهمة الخيانة والمساس باستقلال وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية والتخابر مع دول أجنبية، بحسب زعمها.

وتضمن قرار الاتهام الحوثي للبرلمانيين، عقد جلسات لمجلس النواب في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وقضى قرار للمحكمة الجزائية التابعة لجماعة الحوثي الانقلابية بالحجز والتحفظ على أموال وممتلكات 35 نائبا من أعضاء مجلس النواب، العقارية والمنقولة داخل الجمهورية وخارجها، وفق ما ذكرته وسائل إعلام محلية.

كما عينت المحكمة القيادي الحوثي المدعو صالح مسفر الشاعر حارسا قضائيا لإدارة هذه الأموال والممتلكات التي حجزتها المحكمة الحوثية.

وسبق أن أصدرت ميليشيات الحوثي أحكاما قضائية بمصادرة ونهب ممتلكات شخصيات سياسية وعسكرية موالية للحكومة الشرعية بالإضافة إلى اقتحام منازل العديد من المناوئين لحكم الميليشيات الحوثية والسطو عليها.

وتستخدم ميليشيات الحوثي الانقلابية «الحارس القضائي» بهدف نهب ومصادرة أموال وممتلكات المستثمرين الخاصة والعمل على السيطرة الكلية عليها وجباية أرباحها المادية، مع الإبقاء على كوادرها العاملة، في حين عملت في بعض المؤسسات على تغيير مدرائها وتعيين موالين للميليشيات مكانهم.

وكان مجلس النواب اليمني عقد بالنصاب القانوني المطلوب في منتصف أبريل الماضي، جلسات غير اعتيادية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرقي البلاد، تحت مظلة «الشرعية» اليمنية، وهي أول جلسة للمجلس خارج مناطق سيطرة الحوثيين منذ انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة الشرعية أواخر العام 2014، كما أنها المرة الأولى التي يعقد فيها البرلمان جلسات خارج العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

من ناحية أخرى اعترفت ميليشيات الحوثي الانقلابية، السبت، بمصرع أحد قادته الذي قتل في جبهات شمالي الضالع جنوب اليمن.

وأعلنت وسائل إعلام ميليشيات الحوثي مصرع «قائد اللواء 135 العميد عادل مقبل علي أبو أصبع»، الذي يعود أصله إلى برط العنان محافظة الجوف، متأثرا بإصاباته فيما وصفتها «معركة النفس الطويل» الخميس الماضي بجبهة الضالع.

وشيّعت الميليشيات جثة أبو أصبع اليوم في العاصمة صنعاء.

ولقي أبو أصبع مصرعه خلال معارك عنيفة الخميس، حين أفشلت قوات المقاومة زحف وهجمات حوثية ومحاولات تسلل في جبهات الربيعي والزبيريات وشخب.

واستعادت قوات المقاومة الجنوبية مواقع مهمة وأحكمت ناريا على أخرى وكبدت الحوثيين خسائر بشرية في معارك ضارية على جبهة حجر شمالي الضالع، وقتل وأصيب خلال المعارك العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية.